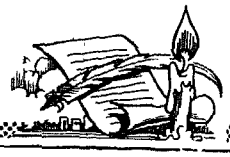

هذه واحدة . . أما الثانية . . فهى أن الله جل جلاله يريد أن يثبت لنا أن العبودية له هى أسمى المراتب التى يصل إليها الإنسان . . فالعبودية لله عزة ما بعدها عزة . . وعطاء ما بعده عطاء . . وإذا قرأنا فى سورة الكهف نجد قول الحق جل جلاله :

﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾

(الآيتان ٦٥ و ٦٦ سورة الكهف)

ونحن نعلم أن موسى رسول الله وكليمه . . وأن الله كلم موسى . . ومع ذلك فقد كان هناك عبد من عباد الله . . أعلم من موسى عليه السلام واتبعه ليأخذ منه . . أو ليتعلم عنه . . إذن فالحق سبحانه وتعالى يريد أن يلفتنا . . إلى أن العبودية له . . هى أعلى الدرجات . . بدليل أنه سبحانه وتعالى ذكر لنا فى سورة الكهف قصة موسى والخضر عليهما